

المحاضرة (٧) صياغة الفرضية وكيفية بلورتها:

صياغة الفرضيات في الصحافة الاستقصائية تعتبر خطوة مهمة في عملية البحث والتقصي. الفرضيات الجيدة تساعد في توجيه التحقيق، وتحديد المعلومات التي تحتاج إلى جمعها وتحليلها. صياغة الفرضيات في الصحافة الاستقصائية تتطلب التفكير النقدي والتحليلي. بالبدء بأسئلة جيدة، وتطوير فرضيات قابلة للاختبار، يمكنك توجيه تحقيقك نحو الحصول على المعلومات التي تهم المجتمع وتساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة.

خطوات صياغة الفرضيات وكيفية بلورتها:

- ١- فهم الموضوع
 - التحليل الجيد: ابدأ بفهم شامل للموضوع الذي تنوي البحث فيه. اجمع المعلومات الأولية من خلال القراءة والدراسات السابقة.
 - تحديد القضايا الأساسية: حدد القضايا أو المشاكل التي تثير اهتمامك، وابدأ من هنا.
- ٢- طرح الأسئلة
 - اسأل أسئلة مفتوحة: اطرح أسئلة مثل: "ما هي العوامل التي تؤثر على الوضع الحالي؟" أو "لماذا يحدث هذا الأمر؟"
 - تحديد الجوانب القابلة للبحث: حدد الجوانب التي يمكن أن تقوم بالتحقيق فيها بشكل عملي.
- ٣- صياغة الفرضيات
 - استخدام صيغة "إذا-فإن": يمكن أن تكون الفرضية مثلاً: "إذا كان هناك فساد في المؤسسة، فإن ذلك سيؤدي إلى نقص في الموارد المقدمة للمواطنين."
 - تحديد المعايير القابلة للقياس: حاول أن تكون الفرضية قابلة للقياس والتحقق. فكر في كيفية جمع البيانات لتأكيد أو نفي الفرضية.
- ٤- بحث الأدلة الداعمة
 - جمع المعلومات الأولية: تحقق من بيانات أولية ومتاحة تدعم فرضيتك. ابحث في التقارير الحكومية، السجلات العامة، والمقابلات.

- استخدام مصادر متعددة: اعتمد على مصادر متنوعة للحصول على معلومات أكمل وأشمل.

٥- تطوير خطة التحقيق

- تحديد المنهجية: قرر كيف ستقوم بجمع المعلومات: من خلال المقابلات، الاستقصاءات، تحليل البيانات، أو التحقيق الميداني.

- إعداد قائمة بالمصادر: حدد من سيتعاون معك لجمع المعلومات اللازمة، مثل الشهود، الخبراء، أو المسؤولين.

٦- اختبار الفرضية

- جمع البيانات وتحليلها: ابدأ بجمع المعلومات وتحليلها بناءً على الفرضيات التي وضعتها. استخدم أدوات البحث المختلفة.

- تعديل الفرضية عند الحاجة: إذا ظهرت بيانات جديدة تتعارض مع فرضيتك، كن مرناً وأعد صياغتها أو قم بتطوير فرضية جديدة.

٧- كتابة التقرير النهائي

- تفصيل النتائج: عند الانتهاء من التحقيق، قم بتفصيل النتائج وكيف تدعم أو تنفي الفرضيات التي وضعتها.

- تقديم الأدلة: استخدم الأدلة التي جمعتها لدعم استنتاجاتك، واحرص على توضيح كيفية توصلت إلى هذه النتائج.

اسئلة المحاضرة السابعة: صياغة الفرضيات في الصحافة الاستقصائية تعتبر خطوة مهمة في عملية البحث والتقصي. ما الخطوات الواجب اتباعها لصياغة تلك الفرضيات ؟